



مخطوطة

رسالة في تجويد القرآن

المؤلف

إسماعيل بن عمر بن كثير (ابن كثير)

ملاحظات

ناقص آخره

هذه رسالة في نحو سيد
القران للشيخ بن كثير رحمه
الله تعالى ونفعنا به على
التمام والكمال
والحمد لله على
كل حال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
من الآيات والقرآن الكريم
مناجاة لكل قلب صادق
والله اعلم بالصواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِلَّحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَى الشَّرِيفِ الْمُرْسَلِينَ
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
وَبَعْدُ فَمِنْهُ رِسَالَةٌ تَتَعَلَّقُ بِجَوْدِ
الْقُرْآنِ **فصل** في الاظهار اعلم
ان النون الساكنة والتنوين
اذا لقيتا حروف الخلق يظهران
وحروف الخلق ستة وهى الهمزة
والياء والعين والحاء والميم والخاء
نحو فينا ون من امن رسول
امين الامم ومن هاد سلام
هي

٤١
هي التمت عليهم من علم من
حلتهم سميع عليهم وتحتون
وان حلتهم غفور رحيم فينقصون
من غل عزيزا غفور والمختصة
من خير قردة **خاسين فصل**
في الاخفا وتحت النون الساكنة
والتنوين مع غنة عند هذه
الحروف وهي خمسة عشر حرفا
احدها ز ث ج ذ ز ن س و ش ر ص
ض ط ظ ف ق ك نحو كتتم لن
تالوا جنات تجري والانشى
من نلتى الليل ما تجاها انجانا

اللهم من جاء وغنا فاجزا عند
ربهم من دون الله دكا دكا وانكر
الناس من ذلك صوابا اذا انزل
الله من زوال يوم يدزر قانتسها
من سوي بشر السوي يا انشاجم من شي
لنفس نبي انصار الله من صيام
رجال صدقوا منضود لمزضه
قوما ضالين انطقنا الله من طو
قوما طاعين انظر كيف من ظهر
قوما طالين انفسكم من فيه وكما
قد وقوا انقلبت من قران شاعر
قليل انكافا من كان في يوم كان
فصل في الاقلاق واذ القيت النون
الساكنة

٤٢
الساكنة والتنوين يا بقلبان
مما مخفاة مع غنة نحو انيهم
انبياء الله ومن بعد هم عليهم
اذ ان الصدور فصل واذ القيت
الميم الساكنة يا فحور اخفاوها
وتحور اظهارها وتحور ادعا
مها فالاخفا اولى نحو وما هم
عمومين واهم بذلك رب اعلم بالحق
واذا القيت الميم الساكنة ميمما
لزم ادغامها بقنة نحو في قلوبهم
مرفق لهم ما يساون واذ القيت
غير الباء والميم اظهرت مطلقا
خصوصا عند الواو والفاء نحو
اموالكم وامواتنا عليهم ولا الضا

لهم فيها كنتم فاعلمين فصل في
الادغام مع الغنة واذ القيت
النون الساكنة والتونين الساكنين
والنون والميم والواو فانهما يتخفان
فيها مع الغنة نحو ان يضرب عن
يقول متعال ذرة خيرا نره يومئذ
يصدر الناس من نشأ من تخيل
حطة تفكر لكم من مال صراط
مستقيم من وال من واق جنات
وعيون وما اتبته ذلك الا في
صوان وقنوان ونبهان ودنيا
فانه لا يجوز في مثل ذلك المشابهة
بالمضاعف ولا اتصاله بحرف الادغام
فصل في الادغام بلا غنة واذ اء
لقيت لقيت التون الساكنة
والتون

والتون اللام والرافانها برغمانه
بلاغته نحو من لذك هدي للمعقن
ومن ريك غفور رحيم وما اتبته
ذلك فصل في ادغام المثليين بلا
غنة يدغم كل حرف ساكن في مثله
كقوله فمات تحت حمارهم ان اضرب
بعصا كالحجر بما عصبوكا سوا
يعتدون وويل لخواينما يوجهه
ويدرككم الموت واذكر ريك كثيرا
وما اتبته ذلك الا في نحو امنوا
وعملوا الصالحات فاطلبوا وهم
الذي في يوم فانه لا يجوز الادغام
في مثل ذلك لزو الحروف المد
فصل في الادغام المتجانسين